

## انفراجة لكيف.. ألمانيا لن تمنع بولندا من إرسال دبابات إلى أوكرانيا



باريس - (رويترز)

قالت أنالينا بيربوك وزيرة الخارجية الألمانية الأحد، إن حكومتها لن تقف في طريق بولندا إن أرادت إرسال دباباتها من طراز ليوبارد 2 إلى أوكرانيا، فيما يمكن أن يكون انفراجة لكيف التي تريد الدبابات في قتالها أمام القوات الروسية. ويناشد مسؤولون أوكرانيون منذ أشهر الحلفاء الغربيين بتزويدهم بالذبابات الحديثة ألمانية الصنع، ولكن برلين حتى الآن امتنعت عن إرسالها أو السماح للدول الأخرى بحلف شمال الأطلسي بإرسالها.

وقالت بيربوك لمحطة إل.سي.إي التلفزيونية الفرنسية عند سؤالها عما سيحدث إن مضت بولندا قدماً وأرسلت دبابات ليوبارد 2 من دون موافقة ألمانيا «لم يتم توجيه هذا السؤال لنا في الوقت الراهن، ولكن إن سألنا فلن نقف عقبة في الطريق».

وذهبت تصريحات الوزيرة إلى مدى أبعد من التعليقات التي أدلى بها المستشار الألماني أولاف شولتس في قمة في وقت سابق الأحد في باريس وقال فيها إن جميع قرارات إرسال الأسلحة ستُتخذ بالتنسيق مع حلفاء منهم الولايات المتحدة.

وتواجه ألمانيا ضغوطاً مكثفة للسماح بإرسال دبابات ليوبارد إلى أوكرانيا. ولكن الحزب الاجتماعي الديمقراطي

المنتمي إليه شولتس متشكك بشكل تقليدي في المشاركات العسكرية وحذر من التحركات المفاجئة التي قد تتسبب في مزيد من التصعيد من جانب موسكو.

وقال وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس الأحد، إنه يتوقع قراراً في وقت قريب حول الدبابات، على الرغم من أنه تحدث بلهجة حذرة.

وقال بيستوريوس لتلفزيون الهيئة العامة للبث الإذاعي في جمهورية ألمانيا الاتحادية: إن ألمانيا لن تتخذ قراراً متسرعاً لأن هناك عوامل كثيرة لا بد وأن تأخذها الحكومة في حسابها، من بينها العواقب في الداخل بالنسبة لأمن الشعب الألماني.

وكرر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي نداءه منذ فترة طويلة بتزويد بلاده بدبابات في اجتماعه يوم الأحد مع رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون الذي كان يزور كييف.

ونقل بيان لزيلينسكي على موقعه على الإنترنت قوله «نحتاج إلى مزيد من الأسلحة: دبابات وطائرات وصواريخ بعيدة المدى».

وتقول أوكرانيا إن دبابات القتال الغربية المدرعة ستمنح القوات البرية الأوكرانية مزيداً من الحركة والحماية قبل هجوم روسي جديد تتوقعه كييف في المستقبل القريب. كما أنه سيساعد أوكرانيا على استعادة بعض الأراضي التي سقطت في يد روسيا.

وقال شولتس، حينما سُئل في مؤتمر صحفي خلال زيارة لباريس عن إرسال الدبابات إلى أوكرانيا، إن جميع شحنات الأسلحة إلى أوكرانيا حتى الآن جرت بالتنسيق الوثيق مع الشركاء الغربيين. وأضاف «سنفعل ذلك في المستقبل». وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في المؤتمر الصحفي نفسه: إنه لا يستبعد احتمال إرسال دبابات لوكير إلى أوكرانيا.

وأضاف ماكرون أن إرسال الدبابات يجب ألا يصعد الموقف وأن يراعي الوقت اللازم لتدريب العسكريين الأوكرانيين، كما أنه يجب ألا يعرض أمن فرنسا للخطر.

وتابع ماكرون «بخصوص دبابات لوكير، طلبت من الجيش العمل عليها، ولا شيء مستبعد»، مضيفاً أن التحرك سيكون من الواجب تنسيقه مع حلفاء مثل ألمانيا في الأيام والأسابيع المقبلة.